

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٨٢٦

الخميس ٣١ آذار/مارس ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠
فيينا، النمسا

الرئيس: السيد أحمد طالب زادة (جمهورية إيران الإسلامية)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/٠٩

كما أننا سنبدأ بحثنا من البند العاشر من جدول الأعمال أي "التبادل العام للمعلومات عن الآليات الوطنية المتصلة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي".

افتتاح الجلسة

وبعد ذلك نرفع هذه الجلسة ليتمكن الفريق العامل المعني بالبند ستة ألف من جدول الأعمال أي "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده" الخاضع لرئاسة السيد مونسيرات فيلو من البرازيل من عقد جلسته الأولى. وحال انتهاء جلسة الفريق العامل، فإن رئيس الفريق العامل المعني بالبند الحادي عشر الذي عنوانه "التشريعات الوطنية للفضاء الخارجي"، سيعقد مشاورات غير رسمية حول مسودة توقيع فريقه العامل. أي تعليق أو سؤال على برنامج العمل المقترح هذا؟ لا فيما يبدو.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أعلن افتتاح الجلسة السادسة والعشرين بعد الثمانمئة للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

برنامج العمل

وإليكم الآن برنامج عملنا هذا الصباح، سنتابع بحثنا للبند الثالث من جدول الأعمال أي "التبادل العام للآراء"، ثم نتابع أيضاً بحثنا للبند السادس ألف من جدول الأعمال أي "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده"، والبند ستة باء، أي "طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه".

البند الثالث - التبادل العام في الآراء

إذاً حضرات المندوبين حبذا لو أمكننا الآن أن نتابع بحثنا للبند الثالث من جدول الأعمال أي "التبادل

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالإنكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.



الفرعية القانونية لسنوات كثيرة، ولكن عبثاً. إذ يبدو أن المناقشات ذات طابع لا مجرد قانوني وإنما طابع سياسي فالدول التي تؤيد تعيين الحدود هذه تتحدث عن يقين قانوني في الفضاء الخارجي، بينما الدول المعارضة للفكرة تطرح موضوع ضرورة تفادي إعاقه التقدم التقني في الفضاء الخارجي.

ولذا فإن وفدي منفتح هنا أمام جميع المقترحات الجديدة التي هدفها إيجاد حلول توفيقية ويشجع الوفود الأخرى على القيام بأنشطتها في الفضاء بنفس الروح.

إن وفدنا قلق جداً من تنامي أعداد الحطام الفضائي، فوفقاً للتقديرات هناك ٩٥ في المائة من الأجسام الفضائية التي هي حطام فضائي، وهذا مروع جداً ومشكلة تحتاج إلى علاج عاجل، وإلا سنخاطر جميعاً بأن نعرض كل أنشطتنا الفضائية في المستقبل للخطر.

واسمحوا لي الآن أن أبلغكم بموضوع بناء القدرات في قانون الفضاء، إن الحكومة البولندية عززت مشاركتها الحثيثة لفرقتها البولندية في مسابقة مانفريد لأكس للمحاكمات الصورية في مجال قانون الفضاء. وهذا سنوياً على يد معهدنا الدولي لقانون الفضاء، وهناك إعدادات لهذه المحاكمة هامة جداً بالنسبة لكليات الحقوق الدولية لدينا، التابعة لجامعات بولندا البارزة مثل جامعة وارسو وكراكو وتورون، حيث يشكل تدريس قانون الفضاء جزءاً أساسياً من تدريس القانون الدولي.

في الختام حضرة الرئيس، أؤكد على أن استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية يجب أن يكون متاحاً لجميع الدول. وفي هذا المضمار فإن التعاون الدولي بين وكالات الفضاء والجامعات ذو أهمية قصوى لأنه سيسهم قطعاً في التطور التدريجي لهذا المجال من العلوم، وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر حضرة ممثل بولندا على هذا البيان الممتاز، والمتحدث التالي على قائمتي حضرة ممثل تونس وأعطيه الكلمة، وهو السيد بارشا.

السيد س. باشا (الجمهورية التونسية): سيدي الرئيس، السادة المندوبين المحترمين، سيداتي سادتي، أود في

العام للآراء"، وأول متحدث على قائمتي حضرة ممثل بولندا، إذاً الكلمة لحضرة ممثل بولندا السيد زيمان.

السيد ج. ويمان (جمهورية بولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، يود وفدي أن يهنئك على توليك رئاسة هذه اللجنة الفرعية القانونية، ونحن واثقون من أن اللجنة ستتمكن في ظل توجيهك وقيادتك القديرة أن تحقق النجاح المثمر في دورتنا هذه.

ونضم صوتنا إلى جوقة من أعربوا عن تعازيهم الخالصة إلى وفدي نيوزيلندا واليابان اللذين عانيا من خسائر فادحة في الأرواح ومفجعة ومن دمار مادي هائل نتيجة للزلازل وموجة التسونامي التي وقعت مؤخراً فيهما. ونعرب عن تضامننا مع هاتين الدولتين وثقتنا في ثبات وشجاعة هذين الشعبين ليتخلصوا من هذه المأساة بقوة أكبر.

يشرف وفدي حضرة الرئيس أن يكون عضواً في هذه الهيئة الموقرة التي تحتفل بذكرها الخمسين، وخلال هذه الفترة كلها فإن لجنة استخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية قد حققت إنجازات بارزة من حيث النهوض بقانون الفضاء الدولي وتطويره تدريجياً. ونحن واثقون من أن هذه اللجنة ستسير على هذا المنوال المشرف أيضاً خلال السنوات القادمة. ونود أن نذكر بأن يوري غاغارين، من قبل خمسين عاماً تماماً، أصبح أول إنسان يدور حول الأرض. وهذا الحدث المبهر حقق إنجازاً عظيماً بالنسبة للبشرية كلها وأفسح مجالاً جديداً وفتح صفحة جديدة في الاستكشاف البشري للفضاء الخارجي.

حضرة الرئيس، وفدي على اقتناع تام بأن جميع الأنشطة التي تقوم بها الدول في الفضاء الخارجي لا بد أن تتم وفق لمعايير قانون الفضاء الدولي ذات الصلة. وناشد جميع الدول التي لم تنضم بعد إلى المعاهدات الدولية الخاصة باستخدام الفضاء الخارجي أن تفعل هذا بسرعة. والمبادئ التوجيهية التي اعتمدها اللجنة الفرعية والمتصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية، من شأنها أيضاً أن تمثل مصدر سلوك هام يلهم جميع الدول.

أما موضوع تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، فقد ظل مطروحاً على جدول أعمال هذه اللجنة

الوطني للاستشعار عن بعد سنة ١٩٨٨ وتطوير الكفاءات وإنجاز الأنشطة والبحوث والتطبيقات العلمية في مجال الفضاء، وربط علاقات التعاون المثينة مع البلدان الشقيقة والصديقة.

كما سهرت تونس على توظيف التقنيات الفضائية في مجالات التحكم في الموارد الطبيعية والحفاظ عليها وحسن التصرف فيها والتصرف في الكوارث الطبيعية ودراسة التغيرات المناخية ومدى علاقتها بالتدهورات البيئية مع وضع أنظمة تخول متابعتها ووضع استراتيجيات للحد منها وذلك على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

أما في مجال الصناعات الفضائية، فإن الأنشطة الوطنية تنحصر حالياً في تنفيذ بعض البحوث التي تلقى اهتمام اللجنة الوطنية قصد تطوير هذا القطاع في المستقبل مع التأكيد أن أولويات اللجنة تتمثل في وضع البرنامج الفضائي في تونس وإستراتيجية تنفيذه.

ويطيب لي إفادة الحاضرين هنا، أنه اعتباراً لمقتضيات التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في استخدام الفضاء الخارجي، وأمام ضرورة تحليل طرق وآليات عمل اللجنة الدولي المكلفة بمتابعة تصور وتنفيذ هذه الأنشطة، فإن السلطات التونسية المعنية قد شرعت في مراجعة الإطار القانوني المحدد لترتيب ومهام اللجنة الوطنية للفضاء الخارجي، ومن شأن هذه المراجعة أن تضيء على عالم اللجنة المزيد من الجدوى والفاعلية. وفي هذا الصدد تتوجه تونس إلى الدول الأعضاء وإلى المراكز الدولية المختصة لمساعدتها على تحديد وبلورة مكونات برنامج الفضاء الوطني وصياغة القوانين الملائمة لبلوغ الأهداف المرسومة.

سيدي الرئيس، السادة المندوبين، سيداتي سادتي، إن انضمام تونس رسمياً إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يؤكد عزمها على توسيع تعاونها الدولي، قصد الوصول إلى الفضاء واستخدامه واستكشافه لأغراض سلمية، خاصة في مجالات رصد الأرض وأبحاث تغير المناخ وتبادل المعلومات المتعلقة بالبيئة وتخفيف آثار الكوارث والإغاثة ومتابعة ما يحدث في الفضاء لمراقبة الحطام المتناثر وتطوراتها.

البداية أن أتقدم باسم الوفد التونسي بأحر التعازي إلى شعبي اليابان ونيوزيلندا على إثر الزلزال والتسونامي الذين وقعا بهما.

كما يطيب لي أن أعرب لكم جميعاً أن سعادتنا بالمشاركة بأشغال الدورة الخمسين للجنة الفرعية القانونية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وتمثيل الجمهورية التونسية بصفتها عضواً رسمياً في هذه اللجنة.

وجاء انضمام تونس في هذه اللجنة بعد أن كانت شاركت في مداولتها لعدة دورات متتالية بصفة مراقب، نتيجة لمساندة وتأييد ممثلي الدول الصديقة والشقيقة لترشحها، فسمحوا لي بهذه المناسبة أن أجدد لكم أصدق عبارات الشكر والامتنان للدعم الذي قدمتموه لنا في هذا النطاق.

ولعله كذلك من دواعي السرور أن تقرن عضوية تونس في هذه اللجنة الأمية الفاعلة بالتحول الجذري الذي شهدته البلاد في بداية سنة ٢٠١١ باتجاه تأسيس لدولة ديمقراطية عصرية تتحقق فيها طموحات شعبنا التواق للحرية والتطور وتتجذر فيها أكثر فأكثر قيم العدل والإنسانية ويسود سياستها الخارجية المزيد من روح التعاون والتضامن مع كافة دول وشعوب العالم.

وإذ نأمل أن يتواصل دعم دولكم المتين لبلادنا في جميع المجالات، فإننا نؤكد لكم مجدداً حرصنا العميق على الالتزام بما يتطلبه انضمام تونس للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وعلى بذل كل الجهود الممكنة للمساهمة البناءة والفعالة في تجسيد المبادئ النبيلة التي تسعى إلى تحقيقها هذه الهيئة الأمية.

سيدي الرئيس، السادة المندوبين، سيداتي سادتي، لقد حرصت تونس على مزيد من تطوير التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والذي أثبتت لجنتنا الموقرة أحققتها وقدرتها على الاضطلاع بدور ريادي في قيادته وتوجيهه.

وقد تجسد اهتمام بلادنا بمجال الفضاء عبر تركيز اللجنة الوطنية للفضاء الخارجي سنة ١٩٨٤ وإنشاء المركز

ومعاهدة الإنقاذ والعودة واتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل. ونقوم بأنشطتنا في الفضاء الخارجي عملاً بتلك المعاهدات. والقانون القادم في مجال الفضاء سيغطي مثلاً مسائل الترخيص وتسجيل الأجسام الفضائية ومسائل المسؤولية والتأمين. أما التفاصيل فهي توضع حالياً على يد الوزارة الفيدرالية للاقتصاد والتكنولوجيا. والمناقشات في هذه اللجنة القانونية وفي فريقها العامل المعني بموضوع التشريعات الفضائية الوطنية أثبتت فائدتها في عملية صياغة القانون الجديد هذا.

أما عن تسجيل الأجسام الفضائية، فإن ألمانيا قد وفّت بالتزاماتها بموجب اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. ففي عام ٢٠١٠ أُطلق جسمان فضائيان ألمانيان في الفضاء الخارجي وتم تسجيلهما لدى الأمم المتحدة وهما "تامدام إكس"، وهو ساتل لرصد الأرض له جهاز استشعار رداري نشط، وكوم سات PW2، وهو ساتل الاتصالات. والإشعارات في هذا المجال متاحة على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي.

وتقر ألمانيا بأهمية التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية، ومركز الفضاء والجو الألماني قد أبرم اتفاقاً تعاونياً مع وكالة الفضاء الوطنية التابعة لجمهورية كازاخستان ومع البرازيل. وهناك اتفاق إيطالي أيضاً قام عليه مع الناسا الأمريكية، إدارة الفضاء والملاحة الجوية الوطنية، وذلك حول التعاون في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية، وهذا ما فعله خلال العام الفائت.

والكارثة التي وقعت مؤخراً في اليابان قد أثبتت قيمة برنامج UN Spider وقيمة الميثاق الدولي الذي عنوانه الفضاء والكوارث الكبرى.

ويسعد ألمانيا أن تكون قد أسهمت في الجهود مع مركز المعلومات الساتلية المقدمة في حالات الأزمات مركز "زت كا إي" الألماني.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لممثل ألمانيا على هذا البيان الممتاز. هل هناك وفود أخرى تود الإدلاء ببيان في إطار هذا البند من جدول الأعمال؟

ولا يفوتني في ختام هذه الكلمة، إلا أن أشكر السيد الرئيس وكل البلدان الأعضاء على مساندة تونس كعضو دائم في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأتمنى لنا جميعاً النجاح والتوفيق في مداولاتنا، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لحضرة ممثل تونس على هذا البيان الممتاز، والمتحدث التالي على قائمتي حضرة ممثل ألمانيا وأعطيه الكلمة.

السيد ب. شميت-تيد (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، يود وفد ألمانيا أن يتوجه إليك بالامتنان على قيادتك القديرة لهذه اللجنة الفرعية القانونية في عام ٢٠١١، ونحن نتطلع إلى عقد جلسة مثمرة أخرى في ظل هذه القيادة. ونعرب عن تقديرنا للأستاذة عثمان وطاقمها على كل ما أنجزوه من عمل خلال العام الفائت إعداداً لهذه الدورة.

ونعرب أيضاً عن تعازينا لوفد اليابان نتيجة للخسائر في الأرواح التي وقعت بعد الزلزال والتسونامي المدمرين، إن أفكارنا كلها وقلوبنا مع شعب اليابان وجميع الضحايا التي تأثرت بهذه الكارثة.

في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، اعتمد مجلس الوزراء الألماني الفيدرالي الإستراتيجية الفضائية للحكومة، وقد عرضها الوزير الفيدرالي للاقتصاد والتكنولوجيا. هذه التكنولوجيا الجديدة أكدت على الأهمية القصوى التي ينطوي عليها تكنولوجيا الفضاء كتكنولوجيا للمستقبل، فهي إستراتيجية تحقق التحديات الرئيسية في مجال حماية المناخ والتنقل والاتصالات والأمان. وهذه الإستراتيجية تحدد أولويات سياساتية معينة، فهي تشمل توسيع بحثنا الفضائية واستغلال الأسواق الجديدة والنهوض بعلاقات أوثق بين مختلف أصحاب الشأن في العمليات الفضائية الأوروبية وحماية الاستقلالية التكنولوجية وضمان الوصول إلى الفضاء وهيئة إطار قانوني موحد.

والقانون القادم في مجال الفضاء في ألمانيا، سيركز على تطبيق معاهدات الأمم المتحدة الفضائية. فألمانيا طرفاً في أربع معاهدات فضائية، معاهدة الفضاء الخارجي

المجال الجوي. وتشجع المجموعة اللجنة الفرعية على تعزيز جهودها، وإثما مستعدة للمشاركة في المناقشات المضمونية.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً ممثل إندونيسيا الذي تحدث نيابة عن مجموعة السعة والسبعين والصين. والآن أعطي الكلمة للولايات المتحدة، السيد ماكدونالدز.

السيد س. ماكدونالدز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، شكراً على إعطائي فرصة لتقديم آراء الولايات المتحدة حول "المسائل المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، وكذلك طبيعة واستخدامات المدار الثابت بالنسبة للأرض، بما في ذلك الاستخدام الرشيد والمنصف لهذا المدار دون المساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات".

أود أن أستهل حديثي بالتعليق على الجزء الأول من هذا البند المتعلق بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. مثلما قلنا في مناسبات سابقة فإن بلادي ترى أن ليس هناك حاجة إلى أي تعريف قانوني أو تحديد لحدود الفضاء الخارجي. إن الإطار الحالي لا يمثل أي صعوبة عملية، والأنشطة في الفضاء الخارجي مزدهرة.

على ضوء هذا الوضع أي محاولة لتعيين حدود الفضاء الخارجي سوف تكون محاولة لا داعي لها وعملية نظرية، ربما سوف تعقد الأنشطة القائمة، وربما لن توابك التطورات التكنولوجية. إن هذا الإطار خدمنا جيداً وينبغي أن نظل عاملين في إطاره إلا إذا كان هناك حاجة بينة وأكيدة لوضع تعريف.

فيما يتعلق بالمدار الثابت أو ال GSO، أود أن أبين التزام حكومتي بالوصول المنصف إلى المدار بشأن جميع الدول بما في ذلك استيفاء كل متطلبات البلدان النامية من حيث استخدام ال GSO والمواصلات الساتلية عامة.

من الناحية القانونية من الواضح أن ال GSO من الفضاء الخارجي واستخدامه محكوم بمعاهدة عام ٦٧ وكذلك معاهدات ال ITU. مثلما جاء في المادة الأولى من معاهدة الفضاء الخارجي، فالفضاء الخارجي سوف يكون

سنتابع بحثنا للبند الثالث من جدول الأعمال "التبادل العام للآراء" عصر اليوم.

البند السادس - ألف - تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده

حضرات المندوبين أود أن نتابع بحثنا للبند السادس ألف من جدول الأعمال، أي "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده"، المتحدث الأول على قائمتي هو حضرة ممثل مجموعة السبعة والسبعين والصين، صاحب السعادة السفير بوجا من إندونيسيا. الكلمة إذاً للسفير بوجا من إندونيسيا.

السيد ي. ج. أ. و. بوجا (مجموعة السبعة والسبعين والصين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): يشرفني أن أتحدث نيابة عن مجموعة السبعة والسبعين والصين من أجل الإدلاء ببيان في إطار البند ستة ألف، "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده".

السيد الرئيس، مجموعة السبعة والسبعين والصين تود أن تشكر الأمانة على إعداد هذه الورقة الخاصة بـ "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده"، وأود أن أتشاطر آراء المجموعة مع اللجنة الفرعية في هذا الخصوص.

إننا نشكر الأمانة على الندوة التي عُقدت في يوم الاثنين الماضي، كما نود أن ننقل شكرنا إلى رئيس الفريق العامل المعني بـ "تعريف الفضاء الخارجي" السيد خوسيه مونسيرات فيلو من البرازيل، الذي يسر المناقشة من أجل التوصل إلى توافق في الآراء مع الدول الأعضاء في هذا الشأن.

منذ أن أنشأت الكوبوس، قبل خمسين عاماً، قد تطورت الأنشطة والتكنولوجيا في مجال الفضاء وأصبحت أكثر تعقيداً. إلا أن المسألة بقيت على جدول الأعمال على مدى خمسين عاماً. ورغم المناقشات المديدة، ما كان هناك من توافر الآراء تم التوصل إليه فيما يتعلق بتعريف الفضاء الخارجي.

إن تعريف الفضاء سوف يساعدنا على إضافة اليقين القانوني إلى تنفيذ قانون الفضاء الخارجي وقانون

بالحفاظ على الفضاء الخارجي المتاح للجميع والذي لا يمكن الادعاء بالسيادة عليه من جانب أي أحد.

إننا استمعنا إلى ما قاله الدكتور خوسيه مونسيرات فيلو، وإننا متأكدون من أن خبرته سوف تساعدنا على التوصل إلى التوافق في هذا المجال.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمثلة فنزويلا على هذا البيان، هل هناك أي وفد يود الإدلاء ببيان؟

البند السادس - باء- طبيعة استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض

إن لم يكن سمنضي إلى البند ستة باء- "طبيعة استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض". المتحدث الأول هو السيد سفير إندونيسيا نيابة عن مجموعة الـ سبعة والسبعين والصين السفير بودجا.

السيد ي. ج. أ. و. بوجا (مجموعة السبعة والسبعين والصين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس نيابة عن مجموعة السبعة والسبعين والصين يشرفني أن أقدم بياننا في إطار البند ستة باء. إننا نشكر الأمانة على تحضير الوثائق ونود أن نتشاطر آراءنا مع اللجنة الفرعية.

إن المدار الثابت هو مورد محدود له قدرات هائلة بالنسبة لتنفيذ طيف واسع من البرامج لإفادة دولنا. والمجموعة تشعر بالقلق إزاء خطر اكتظاظه، والذي يتهدد استدامة الأنشطة الفضائية. إن استخدام المدار ينبغي أن يكون رشيداً وأن يمتد لكل الدول في ظروف من المساواة، آخذين في الاعتبار حاجات ومصالح الدول النامية والموقع الجغرافي لبعض الدول، تماشياً مع مبادئ الإطار المعيارية والقرارات التي اتخذها الاتحاد الدولي للاتصالات اللاسلكية وهيئات منظومة الأمم المتحدة، مع إعطاء الأولوية لمساهمة الأنشطة الفضائية في التنمية المستدامة وأهداف الألفية للتنمية. وهذا الموضوع ينبغي أن يُبحث داخل الكوبوس ولجنتيه الفرعيتين في هيئة أو في مجال حكومي دولي محض.

حراً لاستخدامه واستكشافه من جانب كل الدول من دون التمييز على أي أساس في كنف المساواة ووفق القانون الدولي.

والمادة الثانية من المعاهدة، تنص على أن الفضاء الخارجي ليس موضع تملك وطني أو مزاعم بالسيادة أو استخدام احتلال بأي طريقة. هذه المواد توضح أن أي طرف في معاهدة الفضاء الخارجي لا تستطيع أن تحتكر الفضاء الخارجي أو تحتكر موقعاً فيه مثل مواقع مدارية في الـ GSO عن طريق الادعاء بالسيادة بأي طريقة أخرى حتى الاستخدام المتكرر.

إن بلادي ملتزمة بالوصول المنصف إلى الـ GSO وإننا نتخذنا مسائل عديدة لتحديد استخدامه، بما في ذلك التوفير المجاني للـ GPS, Global Positioning System وكذلك عدد من البيانات الخاصة بالمناخ أو الإنذار المبكر من سواتلنا الرصدية للجو ومعلومات من إدارة المحيطات الوطنية والمناخ الـ MOAA والسواتل الموجودة في القطبين لرصد الجو وكذلك من الـ GOES، ومعلومات خاصة بالأعاصير والانذاعات البركانية والفيضانات وتعاون مع روسيا وفرنسا وكندا في برنامج إنقاذ للسفن والطائرات. إننا نقدر استماعكم إلى آرائكمنا في هذا البند.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للولايات المتحدة، الكلمة لفنزويلا.

السيد أ. كامبوس (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، إن وفد فنزويلا يعتبر أنه حتى إن لم يكن حتى الآن من الجدال بين الدول الأعضاء فيما يتعلق في هذا البند، إلا أن التطورات التكنولوجية في استخدام الفضاء الخارجي تجعل من اللازم أن ننص بشكل واضح وحاسم على قواعد تسمح بالتمييز بين المجال الجوي والفضاء الخارجي. ومن هنا لا بد من توضيح النظام القانوني المنطبق على الاثنين.

إن الآراء المختلفة للدول في هذا الخصوص، تجعل من المتعذر إيجاد حل يلي كل متطلبات الدول وتطلعاتها. ولذا فمن اللازم أن نواصل بحث هذا البند في إطار هذه اللجنة الفرعية، من أجل التواصل إلى اتفاقات توافقية تسمح بالتوصل إلى صكوك قانونية في المستقبل، تسمح

أقدم بياننا في إطار البند العاشر "تبادل المعلومات العام حول الآليات الوطنية المتعلقة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي".

تود مجموعة السبعة والسبعين أن تشكر الأمانة على تحضيراتها لهذا البند ونتقاسم آراءنا مع اللجنة الفرعية.

تعتبر المجموعة أن مستقبل الأنشطة الفضائية رهن بتخفيف الحطام الفضائي، وهذا الموضوع ينبغي أن يُعامل على سبيل الأولوية مثل في الماضي بهدف تعزيز وتكثيف الأبحاث في مجال التكنولوجيا لرصد الحطام الفضائي والتنميط والتكنولوجيات التي تحمي النظم والمجالات الفضائية من الحطام الفضائي، والتي تحد من خلق حطام جديد.

في هذا الخصوص، إن تنفيذ الخطوط الإرشادية له أهمية بالغة، فالأبحاث في مجال التكنولوجيا من شأنها أن تحسن هذه الخطوط الإرشادية وأن تُحدثها بإثرائها بتقنيات وقدرات جديدة على استكشاف وتخفيف الحطام الفضائي وفقاً للقرار ٢١٧/٦٢ للجمعية. وتعتبر المجموعة أنه من الأهمية أن يكون هناك استعراض لفعالية هذه الخطوط الإرشادية في اللجنة القانونية.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمجموعة السبعة والسبعين والصين على هذا البيان. والآن الكلمة لممثل اليابان.

السيد ت. أوساوا (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، من دواعي سعادتني أن أتحدث في الدورة الخمسين للجنة القانونية للكوبوس.

فيما يتعلق بالآليات الوطنية المستخدمة في اليابان لتخفيف الحطام الفضائي، في القانون الأساسي في مجال الفضاء لليابان الذي تم سنه في أيار/مايو ٢٠٠٨، نجد المفهوم القائل بأن استخدام واستكشاف الفضاء ينبغي أن يتم مراعاة للبيئة الفضائية. والخطة الأساسية التي نُشرت في حزيران/يونيو ٢٠٠٩ في إطار هذا القانون الأساسي، ينص على إنه من اللازم أن ترصد اليابان الأجسام الفضائية من أجل فهم الحطام الموجود فيه وبذل جهود للحد من توليد

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لممثل مجموعة السبعة والسبعين والصين على هذا البيان. المتحدثة التالية على قائمتي هي ممثلة بيرو بالنيابة عن الغرولاك.

السيدة أ. إسبينوزا (جمهورية بيرو) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس، إن وفد بيرو يسعد أن يتحدث باسم مجموعة الغرولاك في إطار البند الخاص بالمدار الثابت. ويود الغرولاك أن يؤكد على موقفه وهو أن هذا المورد الطبيعي المحدود وهناك خطر الاكتظاظ، ولذا ينبغي أن يكون هناك استخدام رشيد بين الدول وفي كنف الإنصاف، آخذين في الاعتبار حاجات ومصالح البلدان النامية والموقع الجغرافي لدول معينة في أعمال المبادئ التي أُقرت في الإطار المعياري لـ ITU وقرارات الأمم المتحدة.

من هذا المنطلق، ترى الغرولاك أن هذا الموضوع ينبغي أن يُعالج في هذه اللجنة الفرعية في بيئة حكومية دولية ومن خلال إنشاء مجموعات عمل أو مجموعات حكومية دولية.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لممثلة بيرو. هل هناك من وفد يود الإدلاء ببيان في هذا الإطار ستة باء؟ لا يبدو، إذاً سوف نواصل بحثنا للبند ستة ألف - "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده" وستة باء - "المدار الثابت" عصر اليوم.

البند العاشر - التبادل العام للمعلومات حول الآليات الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي والخطوط الإرشادية لتخفيفه

المدعون الموقرون أود أن أستهل الآن بحث البند العاشر "التبادل العام للمعلومات حول الآليات الوطنية المتعلقة في الحطام الفضائي والخطوط الإرشادية لتخفيفه" وأعطي الكلمة لممثل إندونيسيا باسم السبعة والسبعين والصين، السفير بوجا.

السيد ي. ج. أ. و. بوجا (مجموعة السبعة والسبعين والصين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس باسم السبعة والسبعين والصين يشرفني أن

الأبحاث تركز على التكنولوجيات من أجل رصد الأجسام الصغيرة والحماية من أثر الحطام الصغير والإزالة الناجحة للطائرات التي أنهت رحلتها. إن هذا التخلص الفعال هو شيء هام بالنسبة للخطر الذي يمثله الحطام الفضائي الذي قد يولد سلسلة من الاصطدامات التابعة.

إن اليابان سوف يواصل بذل الجهود لتخفيف الحطام الفضائي، إن فريق العمل المعني بالتشريع في مجال الأنشطة الفضائية في اليابان الذي أنشئ لتطوير القانون الفضائي الياباني في إطار اللجنة الخاصة المعنية بالسياسة الفضائية، قدم تقريراً انتقالياً أوصى بأن تخفيف الحطام الفضائي ينبغي أن يكون التزام بالنسبة لكل مقدمي خدمات الإطلاق وعمليات السواتل.

نأمل أن كل الأمم والمنظمات سوف تتخذي بالخطوط الإرشادية الأهمية لمنع الحوادث التي يسببها الحطام الفضائي.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لممثل اليابان على هذا التقييم الصالح. والآن أعطي الكلمة لممثلة الهند، السيدة راماتشاندران.

السيدة ر. راماتشاندران (جمهورية الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، إن الهند تعلق أهمية كبرى على مسألة الحطام الفضائي نظراً للخطر الذي يمثله بالنسبة لكل الموجودات الفضائية وتطبيقاتها، وكذلك استدامة الأنشطة الفضائية في المستقبل للأغراض السلمية.

إن الوكالة الهندية، إيسرو، قد نفذت آليات مناسبة في مراحل التصميم والتشغيل لمركبات الإطلاق والرحلات الساتلية لتخفيف توليد حطام فضائي. إن "البولو ساتالايت [؟ يتعذر سماعها؟] فيهيكيل" الذي يستخدم بعض المواد التي يمكن تخزينها على الأرض قد صُمم بشكل يسمح بتخفيف الحطام الفضائي، خاصة في نهاية عمر هذا المركب الفضائي ورحلته.

إن الإيسرو قد وضع نماذج ريادية للتنبؤ باقتراب مرحلة النهاية وتوليد الحطام، وبالنسبة لإطلاق GSLV D3 وPSLV C15 وGSLV F06 التي أطلقت في ١٥

حطام جديد، وللقيام بأبحاث في مجال تطوير التكنولوجيات لإزالته.

إن وكالة استكشاف الفضاء جاكسا، التي تلعب دوراً محورياً في أنشطة اليابان في مجال الفضاء قد أنشأت معيار جاكسا في عام ١٩٩٦، والذي يتماشى مع الخطوط الإرشادية للأمم المتحدة التي اعتمدها الجمعية العامة في عام ٢٠٠٧. وكذلك الأيزو ٢٤١١٣ المعيار الخاص بتخفيف الحطام الفضائي الذي أنشأته منظمة الأيزو في ٢٠١٠، من أجل القيام بالأنشطة الفضائية الصالحة قد حسنت الجاكسا هيكلها التنظيمية.

في آليات الجاكسا، إننا نقوم باستعراض دوري لكل التطورات من أجل التأكد من أننا نحترم معايير تخفيف الحطام، وكذلك الخطوط الإرشادية للأمم المتحدة. ويتم هذا الاستعراض الفني على المستوى الإداري. مثلاً، إن معيار الجاكسا لتخفيف الحطام يتطلب بالنسبة لكل مصادر قوى النووية، مصادر الطاقة المتبقية في مركبات الإطلاق والطائرات، بأن تزال بنهاية العملية لمنع الانفجارات. لأن مصادر الطاقة تلك هي سبب أساسي في تدهور بيئة المدار.

ووفقاً للخطوط الإرشادية الأهمية وتوصيات ال ITU كل السواتل التجارية اليابانية وساتل الجاكسا قد تم التخلص منها خارج المدار الثابت بالنسبة للأرض ال GEO ومنطقته لحماية البيئة الفضائية. إلا أن التخلص من المركبات الفضائية التي انتهت من بعثتها في المنطقة المدارية القريبة من الأرض وفقاً للخطوط الإرشادية الأهمية مهمة متعقدة في حالة السواتل الصغيرة. وعلاوة على ذلك لمنع الاصطدامات بين السواتل والأجسام الفضائية، فإن الجاكسا تحلل الإحصاءات الخاصة باحتمال الاصطدام بشكل يومي وتقوم بمناورات لتفاديها قدر المستطاع.

يسعدني أن أقدم لكم مثلاً أخيراً للتخلص الناجح لبعض النظم الفضائية التي أنهت مهمتها في منطقة المدار المتدني بالنسبة للأرض. "كونوتوري"، الذي قد تحكم بشكل ناجح في إعادة الدخول إلى منطقة [؟ يتعذر سماعها؟] المحيطات في الأمس ٣٠ آذار/مارس، واليابان تقوم بأبحاث وعمل تطوري بالتعاون مع الجامعات. هذه

فيلو من البرازيل. وقبل ذلك أود تذكير الوفود بجدول الأعمال لعصر اليوم.

سوف نجتمع في تمام الساعة الثالثة، حيث سوف نواصل بحثنا للبند الثالث "التبادل العام للآراء"، والبند ستة ألف "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده" وستة باء "طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه". وسوف نواصل بحثنا للبند العاشر "التبادل العام للمعلومات الخاصة بالآليات الوطنية المتعلقة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي.

هل هناك أسئلة أو تعليقات على هذا الجدول المقترح؟ أود أن أذكر الوفود بأنها مدعوة لحضور افتتاح معرض معنون "الفضاء فيما يتعلق بحلم" وهذا المعرض سوف يعقد يوم الخميس ٣١ آذار/مارس أي اليوم في الساعة السادسة مساءً في "الكونست هالي"، هذا المعرض سوف يفتحه رئيس الجمهورية السيد هاينس فيشر، وسوف يكون هناك بيان افتتاحي من السيد فرانس بيبوك الذي كان ملاح فضائي سابق من النمسا. والآن أعطي الكلمة للأمانة.

السيد ن. هيديمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية):
شكراً يا سيادة الرئيس، إعلان من الأمانة.

غداً صباحاً سيكون هناك مواصلة لمشاورات اليوم حول الجزء الافتتاحي أو الاحتفالي للكوبوس الذي سوف يُعقد في الفاتح من حزيران/يونيو. هذه المشاورات سوف تُعقد في القاعة M7 في الساعة التاسعة إلى العاشرة غداً صباحاً، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، أعطي الكلمة للسيد مونسييرات فيلو من البرازيل ليتأس أعمال الفريق المعني بالبند ستو ألف.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١١/٠٢

نيسان/أبريل ٢٠١٠ و ١٢ تموز/يوليو ٢٠١٠ و ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ تحليات لتفادي الاصطدامات تمت بشكل ناجح، وبعد ذلك تم رصد إنهاء الرحلات بشكل ناجح أيضاً.

إن الهند قد قامت بتحليل مسمى بالسوبا وهو تعميق الوعي لاقترب الأجسام الفضائية طوال فترة العمليات المتدنية في المدارات القريبة من الأرض، وذلك بشكل يومي على مدى سنتين لتقييم خطر الاصطدام بالموجودات الفضائية.

السيد الرئيس، في هذا السياق يمكن أن نسجل أن هذه التقييمات تتطلب معلومات دقيقة حول المسار المداري، ولذا ينبغي أن يكون هناك جهود لتحسين المعلومات الكمية والنوعية للسواتل وتبادل المعلومات بين كل مشغلي السواتل.

إن الإيسرو شاركت في حملة اختبار إعادة العودة الجامعة بين الوكالات المعنية بتخفيف الحطام الفضائي في عام ٢٠١٠. بدأت هذه الحملة في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠ وانتهت في ٣٠ نيسان/أبريل. من الواضح أنه ينبغي تنفيذ الخطوط الإرشادية للأمم المتحدة من جانب الجميع ونحث الدول الأعضاء على مراعاتها بشكل طوعي، وذلك روحاً ونصاً.

تعتقد الهند أن تبادل المعلومات حول الأبحاث في مجال الحطام الفضائي في مجال التعاون الدولي ومن خلال تنفيذ الخطوط الإرشادية، سوف يعزز بيئة فضائية مستدامة للأجيال القادمة من أجل الاستفادة من ثمار الأبحاث.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لممتلة الهند على هذا البيان السيدة راماتشاندران. هل هناك وفد آخر يود أن يتحدث في هذا الشأن؟ لا يبدو. إذاً سوف نواصل بحثنا للبند العاشر "التبادل العام للمعلومات حول الآليات الوطنية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي" بعد الظهر.

سيداتي وسادتي، سوف أرفع عما قريب هذا الاجتماع للسماح للفريق العامل المعني بالبند ستة ألف من عقد اجتماعه الأول تحت رئاسة السيد خوسيه مونسييرات